

علاج عمي القلب | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

اللهم لك الحمد كله وكل الشكر كله واليک يرجع الامر كله علانيته وسره. فاھل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدیر. اللهم لك الحمد حتى ترضى وكل الحمد اذا رضيت وكل الحمد بعد الرضا - 00:00:16

اللهم لك الحمد في الاولى والآخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهم وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:00:31

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك - 00:00:51

اللهم املأ قلوبنا بحبك والرجاء في عطائك والخوف منك يا رب العالمين اخواني واخواتي ما زلت معكم في هذه السلسلة المباركة سلسلة امراض مهلكة وقلت لكم ان كل مرض متعلق بالبدن. اي مرض متعلق بالبدن - 00:01:07

اذا صبر عليه صاحبه فهذا خير له في الدنيا وفي الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم وصي المؤمن كفارة اي مرضه وتعبه والمه كفارة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول اذا مرض العبد - 00:01:27

يقول الله لملائكته انا قيدت عبدي ولعبي عندي عهد ان اعافيه اذره يمشي على ارضي وليس عليه خطيئة. وان ادخله الجنة وقال صلى الله عليه وسلم وان العبد لتكون له عند الله اي في الجنة. المنزلة لا يبلغها بعمله. مهما صام مهما صلى مهما اجتهد في طاعة الله - 00:01:42

لن يصل الى هذه المنزلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزال الله يبتليه حتى يرفعه اياها اي مرض في البدن اذا نزل بالانسان فصبر واحتسب ده خير كبير عظيم للانسان. بل كثير من الامراض تكون شهادة للانسان. اي شهادة - 00:02:04

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم فالصحابية بيقولوا النبي اللي مات في الجهاد يقول لهم ان شهداء امتی اذا لقليل المبطون شهيد. المبطون اللي عنده داء في البطن. فهذا شهيد - 00:02:24

فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المرض ده كان شهادة لصاحبہ في الدنيا. سبحان الله! ورفة ومنزلة له في الآخرة ولكن الا نوع معین من انواع الامراض اذا نزل في الانسان ضاع الانسان. والامراض دي هي امراض القلوب - 00:02:40

اتكلمنا عن مرض الاعراض من تلات اربع حلقات. واتكلمنا في الدرس الماضي عن مرض اسمه عمي القلب. وبينت لكم يعني ايه عمي القلب هفكركم كده بالدرس الماضي سريعا. لما قلت لكم ان القلوب نوعين في قلب اعمى وفي قلب مبصر متفكر. في قلب اعمى - 00:02:58

وفي قلب مبصر متفكر. القلب الاعمى ضربت لكم نموذج بحد من اصحابي عمل حادسة الناس ميّة في الارض الاجنبية السيد ملقاء في الارض ما بين دماء واشلاء وما بين واحد صاحبي بيقول لي وانا في العربية كل عربية قافلة علي ومتكسر ومتبهدل - 00:03:18

وبنزف من كل مكان وافاجأ ان وانا بستغیث بالناس ان هم يبيجوا ينقذوني مما انا فيه. افاجأ ان فيه حد جاي بيتظاهر انه بینقذني وبيقلعني الساعة بيسرقها بيسرقها. فلا الدماء اثرت فيه - 00:03:38

ولا الموت اثر فيه ولا الاجساد الملقاء على الارض ميّة اثرت فيه وده داخل يسرق ساعة انسان كان بيموت في هذه اللحظة ده قلت

لكم فيه المشكلة الان مش في عينه. ولكن المشكلة في قلبه. العين شايقة شايقة الحدث كامل - [00:03:53](#)
ولكن المشكلة في القلب وهذا ما عنده الله بقوله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. المشكلة مش في القلب.
وذكرت لكم نماذج انا بفككم بس بهذا النموذج - [00:04:12](#)

يعني ايه عمى القلب؟ النموذج الثاني هي مسألة بصيرة القلب وتفكير القلب اللي مع كل حدث من الاحداث اللي بتكون حواليه
بسريعة بيفكر القلب يفكرة ويتصور الاحداث دي ايه العضة والعبرة منها - [00:04:27](#)
كما حدث مع سفيان الثوري رحمة الله عليه وهو يعلم آآ اصحابه والتلامذة وكان مولع آآ يعني مصباح فانطفأ المصباح. الزيت انتهى.
فال المصباح انطفى. زي اللمة الجاز اللي كانت عندنا زمان كده. الجاز كان لما يخلص اللمة بتطفي. نفس الكلام هم قاعدين بالليل
عمال - [00:04:44](#)

يعلمهم ويفهمهم امور الدين. المصباح انطفى فقام احد طلاب العلم وضع في المصباح زيت واوقد المصباح. فلما انار المصباح وجد
الطالب السفياني الثوري بي بكى بكاء شديد في يقولوا له يا امام ما بيكيك هذا البكاء؟ فقال ذكرتني هذه الظلمة ظلمة القبر - [00:05:05](#)
الظلم الذي انا فيه دلوقتي ده فكري بيظلمة القبر فبكيت هو ده اللي احنا لازم نفهمه فارق كبير بين هذا القلب وبين هذا القلب بين
القلب اللي هو اعمى عما يدور حوله وبين قلب وبين هذا القلب المبصر المتفكر - [00:05:25](#)
وقلت لكم ان المرض ده عقوبته كبيرة جدا في الدنيا وعقوبته كبيرة جدا في الآخرة. من عقوبته آآ ان سبحانه الله عمل انسان في
الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا. وقلت لكم ان قتادة وهو يعلق على
هذه الآية - [00:05:44](#)

انه يرى كل شيء الا طريق النار فقد عمي عنه في الهوى في النار. نسأل الله سبحانه وتعالى السلام ان يكون الانسان يوم القيمة بلا
حجارة. ما عندوش حجة يتكلم بها بين ايدين ربنا عز وجل. ويوم يناديهم في يقول ماذا اجبتم للمرسلين؟ فعميت عليهم - [00:06:04](#)
عميت عليهم الحجج اللي يتكلموا بها مع ربنا سبحانه وتعالى. ان يوم القيمة هذا الانسان نسأل الله سبحانه وتعالى السلام والعافية
ينال بيمنيه فمن اوتني كتابه بيمنيه فاولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلها ومن كان في هذه اعمى. فجعل الله سبحانه وتعالى
السبب - [00:06:21](#)

مكان العاقبة اللي انه كان اعمى اخذ كتابه بشماله يوم القيمة. كذلك ايضا انه يكون مصير النار. قال الله سبحانه وتعالى ونحرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وصما عميا وبكما وصما ماؤاهم جهنم كلما خبت زدناتهم سعيرا - [00:06:41](#)
دي عقوبة هذا المرض. عقوبة هذا المرض. طبعا ما عقوبات الدنيا كما ذكر الله سبحانه وتعالى في شأن قوم ثمود وفي شأن قوم نوح
في شأن واما ثمود فهدنיהם فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون - [00:07:02](#)
وقلنا ان المرض ده له صور متنوعة. منها ان يعمى عن الاعتبار بالاحداث. انه يكون فيه عنده عمي عن الاعتبار بالاحداث التي تدور
حوله. كما قال الله في سورة الحج افلم يسيروا في الارض ف تكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون - [00:07:20](#)
بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. هو اعمى عن الاعتبار بالمواقف التي تدور حوله. مجموعة شباب
يبشروا بمخدرات مع بعض. واحد منهم مات واحد منهم مات بجرعة مخدرات زيادة. ولسه الباقي مكمل - [00:07:40](#)
ولسه الباقي فعلما مكمل لما في يوم من الايام مجموعة بنات مع بعض كلهم امهات. واحدة منهم يعني بنتها مبهلاها اخر بهدلة. سامتها
بالفعل سوء العذاب بتشتمها وتهينها وقادعة مع صاحباتها بتقول لهم امبارح زقتني - [00:07:58](#)

امبارح زقتني اللي ناقص ان هي تضربني متخيلين المشهد ده وتقول لهم اللي مصبرني ان انا كل اللي بنتي بتعمله في انا عملته في
والدتي زمان فانا شايقة الان ان ان ده سلف ودين. اللي انا عملته زمان بيتعمل فيه النهاردة - [00:08:17](#)
وتخيلا هي عمالة تحكي وسط صاحباتها الكلام ده منهم واحدة ما بتتكلمش والدتها ومؤذية لوالدتها فهي لم تعتبر هي مش شايقة
اصلا ان في عقوبة حصلت لصاحباتها فهي تبدأ تصلاح علاقتها مع اهلها لأن هي مش شايقة الكلام ده اصلا - [00:08:38](#)
هي في عمى تماما النوع الاول هو العمى عن الاعتبار بالاحداث اللي بتكون حوالين الانسان يعني نسأل الله سبحانه وتعالى السلام

والعاافية. بيكلمني دكتور بيقول لي انا آآ يعني عايز اعمل مستشفى وما عبيش فلوس في خط قرض ربوى كبير جدا جدا -

00:08:57

دخلت المستشفى وبيقول لي سبحان الله من يوم ما عملت مستشفى كمية الخسائر غير طبيعية. مريض مش عارف يعمل ايه وهو في حالة غيبوبة او في حالة صرع يشد جهاز يوقع جهاز مسلا -

00:09:14

نص مليون جنيه ومش عارف عربية الاكسجين بتنزل انابيب الاكسجين فتخبط مش عارف ايه تكسر ايه فيبيقول لي كل يوم خسائر خسائر خسائر خسائر. لدرجة ان انا عرفت بقى رغم ان الناس كانت بتحذرني زمان. خد بالك الريا حرام -

00:09:25

يقول انا فضلت اعمل كده والله انا قاعد في قلب المسجد وهو بيحكي لي الكلام ده جسمي خلاص مش قادر بيقول لي العجيب بقى نفاجأ بقى ان واحد صاحبه برضه عايز يعمل مستشفى بعد ما حكيت له القصة دي كلها -

00:09:41

بيقول لي سبحان الله راح برضو خد قرض ربوى وفي نفس الوقت عمال يخسر وانا عمال ابص له كده من بعيد. معقول انت ده انت كنت معندي في المستشفى شايف الوضع عامل ازاي -

00:09:56

فاذدوا بحرب تأذنا بحرب بس مش شايف وللأسف مش شايف نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعاافية. العمى عن الاعتبار النوح الثاني العمى عن نعم الله عز وجل لكم من نعمة اتها الله سبحانه وتعالى لنا. وبعض الناس نسأل الله السلامة والعاافية. وبعض الناس هو مش عارف قد ايه النعمة دي غيره بيتمناها -

00:10:08

غيره بيتمناها ومع ذلك هو اعمى عن النعم. هو اعمى عن النعم. ولا يشكر رباه عز وجل على هذه النعم. بل يأخذ هذه النعم ويسخرها في معصية الله سبحانه وتعالى. واحد ربنا اعطاه ذكاء خارق. فهو بيفكر ازاي الان يبعد الناس عن الله. سبحانه وتعالى. النوع الثالث العمى عن كل -

00:10:32

قدرة الله سبحانه وتعالى. وده اللي كان موجود مع الام السابقة كان عندهم عمى تام عن قدرة الله سبحانه وتعالى. مش عمى في البصر عمى في البصيرة فاهمكم الله سبحانه وتعالى. العمى عن الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها -

00:10:54

بل هم منها عمود واتكلمنا عن هذه الصور من العمى. منها طبعا العمى عن شرع الله سبحانه وتعالى. وهو المراد من قول الله سبحانه وتعالى ونحضره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل اياتنا اي شرعننا. فنسيتها كنت في -

00:11:12

عن شرع الله عز وجل فلم تطبقه وكذلك اليوم تنسي. نسأل الله السلامة. حد ممكن يسألني طب يا شيخ هو العمى اللي بيصيب القلوب ده عمى العمى ده اسبابه ايه؟ اسبابه ايه؟ علشان وبعد عن هذا المرض. وبعد عن هذا المرض تماما. ولو شفنا حد من من اللي حوالينا عنده هذه الاسباب نبدأ -

00:11:34

حدروا منها الصورة الاولانية ودي من اهم الصور اللي لازم ناخذ بنا منها خدوا بالكم. آآ ركزوا معي واحدة واحدة العمى هو فقدان نعمة البصيرة نركز مع بعض العمى هو فقدان نعمة البصيرة -

00:11:54

ال بصيرة دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى يلقاها الله سبحانه وتعالى في قلوب الخلق وبصوا كل الخلق اعطاهم الله عز وجل هذه البصيرة. كل الخلق بلا استثناء اعطاهم الله عز وجل هذه البصيرة -

00:12:11

فقلوبهم ترى الحق من الباطل. الخير من الشر. كل الخلق حتى والله اعطى الله هذه البصيرة للحيوانات والدواب والبهائم كنت زمان اقعد مع والدي في البلد كده لما بنزور آآ اهلنا في البلد فنبقي قاعدين قدامنا بقى الصينية فيها الفراخ ومش عارف ايه وايه واكل ما شاء الله -

00:12:26

القطة لما تيجي تقعد جنبك وترمي لها حطة اللحمة كان ابويها يقول لي كده. لو رميت لها العضمة او الجناح فرحة مسلا عشان تأكله. لو انت اللي حاطط الاكل بایدك -

00:12:46

كده هو هتيجي القطة في كل سلام وامان علشان تقعد جنبك وتأكل طب ولو خطفت تجري وربنا يقول البصيرة دي ربنا جعلها آآ ابويها

كان يقول لي البصيرة دي ربنا جعلها في كل الحيوانات والبهائم اللي حوالينا - 00:12:57

فضلا ان هي تكون موضوعة عند الانسان ولكن للاسف احنا في كثير من الاوقات البصيرة دي احنا اللي بنطمسها بابدينا. فبتنتمس البصيرة وينزل العمى الى القلب فخلونا نتفق من البداية ان من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بخلقك ان جعل في قلبك كل واحد منا بصيرة - 00:13:13

ان قلب كل واحد منا عنده التفكير والاعتبار ده بس المشكلة احنا اللي بابدينا في كثير من الاوقات بنعمل حاجات بتوصل في النهاية الى ان الانسان ده يكون قلبه اعمى - 00:13:33

ازاي بقى؟ اول حاجة اول نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية البصيرة دي خلونا نشبهها زي نبتة صغيرة عندنا في البيت بتزيد بحاجات و بتموت بحاجات البصيرة تزيد باوامر الله سبحانه وتعالى - 00:13:49
وتموت لو منعنهاها ده. زي النبتة لو منعنهاها المایة تبدأ النبتة دي تموت لأن احنا افقدناها مادة الحياة. بصيرة القلب اللي ممكن تأخذ العضة والعبرة من كل موقف بيدور حولها - 00:14:09

ال بصيرة دي بنمدها بنزودها بالطاعة والعبادة والقرب من ربنا سبحانه وتعالى يوم ما بنمنع عن البصيرة الطاعة والعبادة والقرب من ربنا سبحانه وتعالى بتتفقد تماما هذه البصيرة. ويتحول القلب نسأل الله السلامة - 00:14:25
العافية الى قلب اعمى. شوفوا ربنا بيقول ايه. قال الله سبحانه وتعالى لقد اخذنا ميثاقبني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون - 00:14:41

وحسبوا الا تكون فتننا. بقوا فعموا وصموا يبقى هنا كان السبب الاساسي ان الانبياء لما بعثوا الانبياء لما بعثوا بعثوا بالطاعات والعبادات مات من الله سبحانه وتعالى فالام لم تجتهد ان هي تطبق الطاعات والعبادات دي البصيرة دي تنور. فالانسان يشوف الامور على حقائقها. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:14:57

الفرقان ده في القلب جميل قال تعالى يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون بهم الانسان منا لما بيتقى الله وبيؤمن وبيجتهد في العمل الصالح القلب بينور. فيبدأ القلب بقى يشوف. اومن كان ميتا فاحييئاه وجعلنا له نورا - 00:15:26
يمشي به في الناس ده انموذج الانسان الاية دي نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان ميت بالكفر وكان في ظلمات لا يرى اما المؤمن اما المؤمن اذا احياء الله سبحانه وتعالى بالإيمان واحياء الله عز وجل بعمله الصالح اثار الله سبحانه وتعالى بصيرته. تبدأ - 00:15:47

العين بقى تشوّف الامور على حقائقها بالطاعة وبالعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى. البصيرة تنور طيب وفي حالة ان انسان منا بدأ يتترك طاعة ربنا ويبعـد عن ربنا سبحانه وتعالى في هذه الحالة تنطفـي هذه البصيرة ويتحول الانسان الى اعلى - 00:16:11
القلب. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. فترك الطاعة وترك العبادة مؤذن بعمل قلب لأن البصيرة بتاعة القلب بتجي من الطاعة والعبادة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل - 00:16:32

بالإيمان بالعمل الصالح القلب ينور القلب يبقى عنده بصيرة علشان كده سبحان الله تلاقوا دايما اهل القرآن اهل الدين اولياء الله سبحانـه وتعالـي من عبـادـه المؤمنـين المـتقـينـ. سبحانـ الله يـقولـ لكـ يقولـ - 00:16:51

يا ابني بلاش الطريق ده نروح كده لشيخ يقول لك تسأله في حاجة يقول لك يا ابني بلاش الطريق ده الطريق ده اخرته وحـشـةـ خـلـيكـ فيـ الطـرـيقـ دـهـ. بعضـ نـاسـ تعـانـدـ وـتمـشـيـ فيـ الطـرـيقـ الغـلطـ - 00:17:07

وتفاجـيـ بعدـ كـدهـ انـ هيـ عمـالـةـ سـبـحـانـ اللهـ تـبـتـلـىـ بـيـقـولـ الشـيـخـ دـهـ وـربـناـ كانـ منـورـ بـصـيرـتـهـ والـدـكـ سبحانـ اللهـ اـبـاءـنـاـ الـقـدـامـ بـقـىـ اـجـادـاـنـاـ اللـيـ كـانـواـ عـلـىـ دـيـنـ وـكـانـواـ عـلـىـ عـبـادـةـ وـكـانـواـ عـلـىـ اـخـلـاقـ - 00:17:21

كانـ الوـاحـدـ مـنـهـ يـنـصـحـ الـابـنـ اوـ يـنـصـحـ الـحـفـيدـ. ياـ اـبـنـيـ بلاـشـ دـيـ وـسـبـحـانـ اللهـ! طـلـبـ الفـعـلـ انـ دـيـ كـانـ نـاسـ ربـناـ منـورـ بـصـائرـهـ.

والـسـبـبـ فيـ ذـلـكـ عـبـادـةـ وـطـاعـةـ وـقـرـبـ. نـفـهـمـ مـنـ دـهـ انـ مـنـ اـعـظـمـ الـاسـبـابـ الـتـيـ تـؤـديـ - 00:17:38

الـىـ عـمـيـ القـلـبـ وـانـطـفـاءـ نـورـ الـبـصـيرـةـ الـبـعـدـ عـنـ طـاعـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ طـبـ وـالـامـرـ التـانـيـ؟ مـعـصـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـيـ ماـ اـحـناـ شـبـهـنـاـ

البصيرة زي النبات امتنى النبات يموت؟ لما امنع عنه مادة الحياة اللي هي العبادة - 00:17:52

او ان انا ادي له مادة سامة احط للنسبة دي بدل الماية جاز هتموت. هتموت يقينا كذلك ايضا من اكتر الاشياء اللي تطمس على القلب الذنوب والمعاصي تنزل على القلب كده تغطي القلب فالقلب خلاص ما عدش شايف اصلا - 00:18:09

اسود القلب انطفأ نور النور داخل القلب. ما عدش فيه بصيرة بقى فيه عمى. قال الله سبحانه وتعالى كلا بل ران على الران اللي يغطي القلب كما سابين لكم الان. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. اي ما قدموا من ذنوب ومعاصي طمس على قلوبهم. خلاص -

00:18:28

القلوب ما عادتش شايفه قال الله سبحانه قال النبي صلي الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبنا. القلب بيشفوف نكتت له في قلبه نكتة سوداء. ونكتة اخرى ونكتة ورابعة وخمسة وستة حتى تغطي القلب. فيقول صلي الله عليه وسلم وذلك الران. في قول الله كلا بل ران على قلوبهم. افرأيت من اتقى - 00:18:51

الله هواه واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره الرشاوه فضل يتبع هواه. يتبع هواه ولو فضل ولما فعل يتبع هواه كانت النتيجة ان القلب اتفطى. ما عدش القلب شايف - 00:19:13

زي بالزبط الانسان واقف قدام مرأة محظوظة عليها ملائمة سوداء المرأة لما اتحط عليها الملائمة السوداء لا تنطبع الصور فيها. فما عادتش شايفه خلاص زي بالزبط انا الكاميرا اللي بتتصورني دي انا حطيت على العدسة الغطا بتاعها ما عادتش شايفه - 00:19:31
الذنوب والمعاصي بتعمل قلوب وعلشان كده سبحان الله تلاقوا اكتر ناس في التخبط واكتر ناس عايشين في ظلام شديد مش شايفين اصلا هم اصحاب المعاصي وربنا وضح لنا الظلمة اللي موجودة في قلوبهم فقال او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب - 00:19:50

00:20:13

ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكد يراها. تلاقي سبحان الله الشاب العاصي لله سبحانه وتعالى بعيد عن ربنا اللي عمال يعصي ربنا سبحانه وتعالى والله لا يأخذ قرارا صحيحا ابدا في حياته. لما بيجي يتزوج ياخذ القرار غلط. لما بيجي يستغل -

ياخذ القرار غلط لما بيجي يعمل مشروع ياخذ قرار غلط. كل حياته لخبطة في لخبطة. كل حياته كده. لخبطة في لخبطة ويجي يقول يا شيخ انا انا حياتي كلها انا انا في ضياع يا شيخ. ايوه ما هو العمى - 00:20:33

ايوه هو القلب مش شايف القلب مش شايف بسبب الذنوب والمعاصي الكثير الذنوب والمعاصي الكبير. القلب ما عدش شايف القلب بقى اعمى. فمش قادر ياخذ قرار. مش قادر ياخذ قرار - 00:20:51

والدته تجيب له الزوجة الصالحة المؤمنة الفاضلة يسيبها ويروح لواحدة هو عارف ان كانت ماشية مع واحد واثنين وتلاتة واربعة قبله وهو عارف كده حياته كلها سبحان الله منعدمة التوفيق - 00:21:06

القلب مش قادر يشوف قارن بقى وربنا بيديننا مقارنة سبحانه وتعالى بين حال ده وبين حال ده. او من كان ميتا كان ميت فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. قلبه نور خلاص - 00:21:22

جعل الله له النور قلبه نور خلاص. فلما القلب نور بقى شايف الامور صح شف ربنا بيقول كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها في ناس كده - 00:21:40

ناس عايشة في ظلمات وتخبط عمال يتخبط يمين وشمال في واحد تاني ربنا سبحانه وتعالى منور له بصيرته. فهو عارف ماشي ازاي فرق كبير بين الاثنين قال الله سبحانه وتعالى - 00:21:54

في شأن آآ المعاصي اللي بتطمس على القلب والقلب مش شايف الله سبحانه وتعالى يقول في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم فهل عسيتم ان توليتم اصبحت مولة على الناس. ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم - 00:22:09

هنا بيعمل معاصي وهنا بيقطع الارحام قال تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصفهم بصوا اللي جاية دي واعمى ابصارهم يا رب سلم يا رب افسدوا في الارض بالمعاصي وقطعوا ارحامهم. كانت النتيجة خلاص القلب بقى اعمى. ما بقاش شايف خلاص - 00:22:27

السبب الرابع هو الشيطان وده من اكتر الاسباب اللي بتخللي في كتير من الاوقات الانسان بيتخذ قرارات خطأ وبيكون عنده عمي في القلب بصوا وركزوا معي آآ اكتر حاجة الشيطان بيكون حريص عليها القلب لانه عارف قد ايه القلب ده مهم في حياة اي انسان -

00:22:51

علشان كده القلب الشيطان جمع كل قواه انه يوصل ان الانسان انه ده يكون اعمى انه يكون مش شايف اصلا قال الله سبحانه وتعالى بصوا بقى حال المتقين ان الذين اتقوا - 00:23:13

اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. مبصرون امشوا العين بالقلب لا عندهم بصيرة ويكون ربنا بيوضح لنا في الآية ان مس الشيطان عمي وذكر الله عز وجل بصيرة للقلب - 00:23:29

فرربنا في الآية الواحدة جمع لنا سبب وعلاج جمع لنا سبب من اسباب عمي القلب وهو الشيطان. اللي دائمًا بيقى حريص انه جاي يقوم مغطي على القلب كده ويضع لنا ربنا سبحانه وتعالى العلاج. فيقول لنا تذكروا - 00:23:49

فاذًا هم مبصرون. شايفين الامور على حقائقها وعلى قدر ما يكون الانسان ذاكرا لله عز وجل ذاكرا لله عز وجل. بهذا القلب على قدر ما يضيئ هذا الذكر النور في القلب. فيكون القلب ده قلب مبصر - 00:24:07

مش قلب احمى. قلب مبصر مش قلب اعمى الامر الخامس من اسباب مرض القلب ومخالفته منهج الانبياء والبعد عن وحي السماء. ما تنسوش الجملتين دول. مخالفه هدي الانبياء. والبعد عن وحي السماء - 00:24:26

ربنا سبحانه وتعالى انزل الوحي من السماء علشان ينور بصائرنا. علشان ينور قلوبنا. فيه كتير من الاوقات ناس بتخالف الانبياء وتخالف وحي السماء وتستغفي عن وحي السماء. فيبقى ماشي في الدنيا اعمى - 00:24:46

يبقى ماشي في الدنيا اعمى اما على قدر قرب العبد من هدي الانبياء ومن وحي السماء على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بينور له هذه البصيرة قال ربنا تبارك وتعالى - 00:25:03

ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس قال الطاهر بن عاشور رحمة الله سبحانه وتعالى عليه اشار بقوله بصائر الناس الى بيان الحكمة من ارسال الرسل - 00:25:20

ليه الرسل ربنا ارسلهم علشان ينوروا قلوب الناس علشان ينوروا قلوب الناس قال الله سبحانه وتعالى قد جاءكم بصائر من ربكم وهدى ورحمة. قال تعالى قال تعالى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة. قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه - 00:25:36

ومن عمي فعليها وما انت عليهم بحفيظ القرب من الانبياء القرب من الصالحين ده اللي بيصل انسان يبقى عنده بصيرة في القلب. السبب السادس من اسباب عمي القلب ان انا مقرب من - 00:26:02

الناس اللي عندها عمي قلب فيبدأ المرض يتنتقل من عندي لعندتهم. او من عندهم لعندي القرب من الناس اللي عندهم عمي بصيرة اصلا وانا دائمًا بنبه على اخواننا وعلى شبابنا وعلى بناتنا - 00:26:16

أمراض القلوب بتنتقل كما تنتقل امراض الابدان القرب من الناس اللي عندها عمي في القلب وقلة بصيرة تلاقي المرض ده انتقل منه كده وراح لك نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه - 00:26:30

علشان كده احنا محتاجين نبعد عن الناس دي محتاجين نبعد عن الناس دي وعلى قدر ما احنا بنقرب من اصحاب البصائر على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بينور لنا قلوبنا - 00:26:45

احنا خدنا الان خطورة هذا المرض واحدنا صوره واحدنا اسبابه واتبقى معنا بقى علاجه ازاي نعالج هذا المرض ازاي نعالج هذا المرضي بصوا البصائر او البصيرة لما ربنا سبحانه وتعالى بينزها في القلب نوعين - 00:26:57

نوع كسيبي نوع واهبي يعني ايه كسيبي ووهبي في نوع آآ ان ربنا سبحانه وتعالى اذا احب انسان وله البصيرة زي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كده. عمر رضي الله عنه كان اذا تكلم بالكلمة نزل نزل الوحي موافقة لكلام عمر - 00:27:17

بيقول للنبي صلي الله عليه وسلم يا رسول الله يعني الانصاري خلف مقام ابراهيم؟ فينزل قول الله اخذوا من مقام ابراهيم مصلى يا

رسول الله من نساءك بالحجاب فنزلت آية الحجاب - 00:27:37

هكذا كان حال يا رسول الله يعني الا تسأل ربك ان ينزل لنا بيانا شافيا في الخمر؟ فنزلت آية تحريم الخمر. يبقى اذا ده نوع وهبي نوع هبة من الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:27:48

طب والنوع ده نعمل فيه ايه؟ ان احنا ندعى ليل نهار شوفوا النبي كانت من دعوته واجعل في قلبيها نورا. كان كل يوم بالليل لما يقوم بالليل يدعو بهذا الدعاء. وفي رواية بعض الروايات - 00:28:02

انه كان لما ينزل الى المسجد كان يقول اللهم اجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لسانني نورا وفي قلبي نورا ادعى كتير ادعى كتير ان ربنا سبحانه وتعالى يهبك - 00:28:17

يهبك هذه المنزلة يهبك منزلة البصيرة. وفي نوع اسمه كسببي يعني ايه بقى الكاس دي ان انت تدور ازاي ربنا سبحانه وتعالى ينور لك بصيرتك انك تدور ازاي وربنا سبحانه وتعالى ينور لك بصيرتك - 00:28:32

طب آآانا ادور وابحث ازاي؟ اكتسب البصيرة ازاي واحد بعد الدعاء واللجوء الى الله سبحانه وتعالى انه ينور لك قلبك وينور لك بصيرتك اتنين اتنين انك تربط جدا بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:28:49

لان ربنا سبحانه وتعالى في كتابه وضح ان النور الحقيقي في القرآن دور على القرآن. قال الله تبارك وتعالى وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان زي كتير من الناس - 00:29:06

مش عارف يمشي هنا ولا هنا ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله. من اتبع رضوانه سبل السلام. ارتبط جدا بالقرآن - 00:29:20

ليه القرآن بينور البصائر؟ القرآن اصلا ربنا سماه بصائر ووصفه بكونه بصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم. البصيرة موجودة في القرآن. ليه؟ لأن القرآن بيرسم لك الحقيقة. بتاعة الدنيا. ويرسم - 00:29:35

لك الحقيقة بتاعة الآخرة ويرسم لك الحقيقة بتاعة الطريق بتاعك في الدنيا ويرسم لك الحقيقة بتاعة طريقك في الآخرة. فالانسان لما بيり ده وخلاص بيضم خلاص القرآن بيرسم لك حياة المعصية شكلاها عامل ازاي وحياة الطاعة شكلاها عامل ازاي؟ يرسم لك حياة المعصية فكانما خر من السماء. حالة الرعب والخوف - 00:29:51

موجودة دايما عند العصاة فتخطفه الطير حالة الشتات. واحد نازل والنسور عمالة تقطع فيه. حالة الشادات اللي موجودة فيه. او الشياطين عمالة تكتنفه من كل طريق او تهوي به الريح في مكان سحيق يشعر بقى بحالة عدم الامان والخوف والرعب - 00:30:14

وضع رسم لنا الطريق. سبحانه الله الارتباط بالقرآن الامر الثالث الارتباط بالشرع بالطاعات بالعبادات ولازم نفهم ان كل تسبيبة نور جوة القلب بينور البصيرة وان كل ركعة بتនور القلب ولازم نفهم كويس جدا جدا ان كل سجدة تفرق. الموضوع بيفرق مجلس الذكر بيفرق. مجلس العلم بيفرق. الاتباع الحضور - 00:30:33

العلماء والمشايخ يفرق لازم نفهم ده قال الله سبحانه وتعالى ثم جعلناك بوصوا على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. ويذكر ربنا سبحانه وتعالى بعد هذه الآية - 00:31:01

هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون. الشرح شرح العبادة الطاعة القرب من ربنا نور جوة القلب الامر الرابع ان تعرف قيمة تعرف قيمة وفضل التفكير والتذكر - 00:31:16

التفكير والتذكر ده فض كبير جدا من ربنا سبحانه وتعالى وعطاء كبير جدا. قال ابن عباس رحمة الله عليه التفكير في الخير يدعو اليه انك لما تتفكر في الخير تتفكر في اجر قيام الليل. تتفكر في اجر الصدقات. يدعوه اليه. والتفكير في الشر يدعو للندم عليه. انك تقدر - 00:31:33

كده الذنب اللي انا عملته ده عقوبته عند ربنا هتبقي شديدة جدا. انا عايز اتوب. انا عايز ارجع لربنا سبحانه وتعالى. فالتفكير فيه يخليك تبعد قال ابن القيم رحمة الله عليه وهذه الفكرة تتمر لصاحبها المحبة - 00:31:53

والمعرفة لما بنتفك في نعم الله اللي احنا اتكلمنا عليها صور التفكير صور العمى بتاعة الدرس اللي فات فتخيل بقى ان من صور العمى

العمى عن نعم الله. تعال نتفكر في نعم الله سبحانه وتعالى. فيه ناس دلوقتي في المستشفى مش قادرة تاخذ نفسها - 00:32:08
المرض الموجود. أسأل الله الشفاء والعافية لكل مرضى المسلمين تقعد تفكك كده انت بتاخذ نفسك بكامل اريحية ده يدعوك انك تحب ربنا سبحانه وتعالى او اي لما سبحانه الله تبقى راكب عربتك كده وتتعدي على المستشفى من المستشفى وابنك راكب جنبك في العربية - 00:32:23

بتتعدي على اب شايل ابنه كده والقسطرة جاية خارجة من بطن الولد كده فيها شوية دم ولا فيها مش عارف ايه فتبص كده على الاب ده وهو شايل ابنه المريض وانت تشوف ابنك - 00:32:41

جنبك صحيح سليم بتقول ياه اللهم لك الحمد انت يا رب عطيني نعم كتيرة جداً فهذه الفكرة في النعمة طول القلب المحبة تحب ربنا سبحانه وتعالى او اي انك سبحانه الله الصبح تصدقت بمبلغ بالليل يجي لك اضعافه فتقعد تفكك كده ياه قد ايه لربنا سبحانه وتعالى كريم. وهذه الفكرة في النعم تضفي - 00:32:51

القلب المحبة. وتخيلوا قلب احب الله سبحانه وتعالى كيف يكون حال هذا القلب عند الله عز وجل الامر الثالث الامر الثالث الفكرة في قدرة ربنا اللي احنا كنا بنقول عليها المرة اللي فاتت العمى عن القدرة. الفكرة في قدرة الله عز وجل مدعاة لعدم معصية الله عز وجل. كان بشر - 00:33:15

ابن الحارث رحمة الله عليه يقول بصوّا والله لو تفكّر العباد في عظمة الله لما عصوا الله شوفوا القلب المبصّر لما يقعده يتفكّر كده سبحان الله آآ قوم عاد اللي هم كانوا يعني آآ يعني - 00:33:35

العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ومع ذلك بشوّي ريح اهلكم الله فلما ينظر لهذه العظمة ياه أمريكا اعصار اسمه ساندي خلي أمريكا عاجزة وكل اللي تقدر تعمله ان تشيل المواطنين من من الاماكن دي تنقلهم اماكن تانية تقول لهم احنا ما نقدر نعمل حاجة قدام الاعصار ده. اعصار اسمه ساندي - 00:33:52

ويأخذ اللي قدامه خلاص. بقى الماء بتاع المحيط مغرق البلد كلها وامريكا واقفة عاجزة. فالتفكير في عظمة الله يدعو الانسان سبحان الله لعدم معصية الله. لما نشوف تسونامي اللي يأخذ قرى كاملة كانت والعياذ بالله عراة ومعاصي وبعد عن ربنا - 00:34:18
يأخذ هذه القرى الكاملة من تفكّر في عظمة الله لم يعصي الله سبحانه وتعالى وكان حاتم الاصح يقول ومن التفكّر التبصر بالقلب بقى يزيد الخوف. الخوف من ربنا عز وجل يزيد - 00:34:40

كذلك ايضاً التفكّر وال بصيرة دي لما بتقدّع بقى مع نفسك كده هو ده بقى الميزان اللي يوزن لك حسناًتك وسيئاتك. التفكّر والتبصر ده من قيمته ان يخلي الانسان منا يعني شايف عيوبه كوييس كما كان الفضيل ابن - 00:34:56

يقولوا التفكّر مرأة تريك حسناًتك وسيئاتك. وكان سفيان الثوري رحمة الله عليه يقول التفكّر والتبصر. البصيرة كده لما بتنزل في القلب نور يدخله الله عز وجل في قلبه. النور ده تبدأ تشوف انت ماشي في طريق صح ولا ماشي في طريق غلط - 00:35:12

الله حابب اختكم معكم واقول اللي عايز فعلاً قلبه يبقى صاحب بصيرة يفتكر كوييس ان البصيرة دي هي مفتاح رحمة الله عز وجل كما قال اه سفيان الثوري رحمة الله عليه البصيرة مفتاح رحمة الله عز وجل. الا ترى الرجل يبصر الامور فيعتبر - 00:35:31
فيتوب البصيرة دي شفنا حادسة على الطريق تبعض كده على الناس وهي ميّة او الحادسة والكلام ده. سبحان الله! البصيرة دي تدفعك دفعاً للتوبة. تبت انت دخلت ربنا سبحانه وتعالى - 00:35:54

عايز اقول لكم اللي عايز ينال البصيرة يقرب من اهل اليمان. يقرب من اولياء الله. يقرب من العباد الصالحين ينير الله سبحانه وتعالى بصيرته بهذا اللي عايز ينال البصيرة بالفعل يسمع كتير عن الاخر. ويسمع كتير عن ربنا. وعلى قدر ما الانسان يسمع كتير عن الاخر. ويبسمع كتير عن ربنا هو ده - 00:36:07

النور الحقيقي اللي ينزل في القلب فيصبح القلب قلباً مبصراً خدنا حلقتين كاملتين عن مرض عمل قلب وازاي نحول العمى الى بصيرة انتم الان سمعتم وبقى عندكم العلم والدور دلوقتي عليكم. حاجتين انكم تبدأوا تطبقوا الكلام اللي سمعتوه النهاردة وان انت تعلموا ده لغيركم - 00:36:27

اا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم عرفوا الحق عملوا به وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. جعلني الله واياكم من اصحاب القلوب المبصرة المتفكرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يرفع عن القلوب عن اصيب بهذا المرض. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:36:51

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:11